الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي وفي التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب فيه مكتوب عجبا لمن ايقن بالقدر
كيف ينصب عجبا لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبا لمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يطمئن اليها انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما على باب الجنة مكتوب اني انا الله لا اله الا انا محمد رسول الله لا اعذب من
قالها وذكر انه وجد على الحجارة القديمة مكتوب محمد تقي مصلح وسيد امين وذكر
السمنطاري انه شاهد في بعض بلاد خراسان مولودا ولد على احد جنبيه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الاخر محمد رسول الله وذكر الاخباريون ان ببلاد الهند وردا
احمر مكتوب عليه بالابيض لا اله الا الله محمد رسول الله وروي عن جعفر بن محمد
عن ابيه اذا كان يوم القيمة نادى مناد الا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة
اسمه وروى ابن القاسم في سماعه وابن وهب في جماعة عن مالك قال سمعت اهل
مكة يقولون ما من بيت فيه اسم محمد الا رزقوا ورزق جيرانهم وعنه صلى الله عم
ما ضر احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان الله تعالى نظر الى قلوب العباد فاختار منها قلب محمد صلى الله
عم فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالته وحكى النقاش ان النبي صلى الله عم لما نزلت
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية قام خطيبا فقال يا معشر اهل الايمان ان
الله فضلني عليكم تفضيلا وفضل نسائي على نسائكم تفضيلا الحديث **فصل**
وتفضيله صلى الله عم بما تضمنته كرامة الاسراء من المناجاة والرؤية وامامة
الانبياء والعروج به الى سدرة المنتهى وما راى من ايات ربه الكبرى صلى الله عليه
وسلم تسليما ومن خصايصه عليه الصلاة والسلام قصة الاسراء وما انطوت
عليه من درجات الرفعة مما نبه عليه الكتاب العزيز وشرحته صحاح الاخبار

اي بعثته الاحاديث الصحيحة

قال الله

قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الاية وقال عز
وجل والنجم اذا هوى الى قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى فلا خلاف بين المسلمين
في صحة الاسرى به صلى الله عم اذ هو نص القران وجاءت بتفصيله وشرح عجايبه
وخواص نبينا محمد صلى الله عم فيه احاديث كثيرة منتشرة راينا ان نقدم اكملها ونشير
الى زيادة من غيره يجب ذكرها حدثنا القاضي الشهيد ابو علي والفقيه ابو بحر
بسماعي عليهما والقاضي ابو عبد الله التميمي وغير واحد من شيوخنا قالوا حدثنا
ابو العباس العذري حدثنا ابو العباس الرازي حدثنا ابو احمد الجلودي حدثنا
ابن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة
حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت
المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل
فقيل من انت فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بادم صلى الله عم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى
الله عليهما وسلم فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل
الاول ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عم واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب
بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة وذكر مثله فاذا انا بادريس فرحب
بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة

Copyright © King Saud University